

الخصائص السيكومترية لمفهوم العجز المُتعلَّم وفق نموذج سيليجمان (Seligman)

من منظور بنائي وتوكيدي في البيئة العربية

سُلَيْمان عبد الواحد يوسف¹ ، هدى ملوح الفضلي²

¹كلية التربية، جامعة قناة السويس، مصر

²قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت

drsoliman2050@gmail.com

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من البنية العملية لمفهوم العجز المُتعلَّم وفق نموذج سيليجمان (Seligman) في سياق ثقافي عربي مختلف عن السياق الثقافي الأصلي للمقياس؛ حيث يُنظر نموذج سيليجمان إلى العجز المُتعلَّم كمفهوم سيكولوجي يتألف من أربعة أبعاد وهي: (البعد الدافعي، والبعد المعرفي، والبعد الانفعالي، والبعد السلوكي)، كما سعى البحث إلى التعرف على الكفاءة السيكومترية من (صدق - ثبات - اتساق داخلي) للصورة العربية للمقياس لدى عينة من المراهقين الجامعيين في البيئة العربية، قوامها (368) مراهقًا من الجنسين بالمرحلة الجامعية بكل من جمهورية مصر العربية ودولة الكويت، منهم (200) مصريين؛ و(168) كويتيين؛ تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (18 - 21) سنة، بمتوسط (19.86) سنة، بانحراف معياري قدره (0.73) سنة، طُبّق عليهم المقياس الحالي للباحثان، وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي باستخدام برنامج AMOS V26، وبناء على الصدق العاملي التوكيدي تم تقدير الصدق التمييزي (من خلال طريقة المقارنات الطرفية)، والصدق التلازمي (المحك)، وبحساب ثبات ألفا لكرو نباخ، وبحساب الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط لـ بيرسون بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس، أشارت النتائج إلى أن بنية مفهوم العجز المُتعلَّم - كما قيس بمقياس سيليجمان - يتكون من أربعة عوامل "مكونات" هي: (المكون الدافعي، والمكون المعرفي، والمكون الانفعالي، والمكون السلوكي)، وأن هذه البنية الرباعية لمفهوم العجز المُتعلَّم تتوفر على مطابقة جيدة للبيانات من خلال مؤشرات حُسن المطابقة، إضافة إلى تمتع المقياس بكفاءة سيكومترية من صدق، وثبات، واتساق داخلي تُجيز استخدامه في الكشف عن العجز المُتعلَّم لدى المراهقين الجامعيين العرب من الجنسين .

الكلمات المفتاحية: العجز المُتعلَّم، نموذج سيليجمان (Seligman) ، البنية العملية، الخصائص السيكومترية، المراهقة.

مقدمة:

لما كان الإنسان يمارس عملية التعلم خلال مسيرة حياته، وفي خطواته المتتابعة في مسارات التربية ودروبها، من أجل تحقيق أهدافه في النمو والتقدم والتوافق مع بيئته التي يعيش فيها والسيطرة عليها؛ فإنه أثناء هذه المسيرة يتعرض للعديد من الصعوبات والمعوقات والأزمات والمعضلات وخبرات الفشل المتكررة

التي تعمل على إعاقة إمكانية تحقيق أهدافه، مما يدفعه للاستسلام والشعور بتدني الثقة بالذات وتوقع الفشل في المهام المستقبلية مع العزوف عن المحاولة أو بذل الجهد للتغلب على الوضع الذي يمر به، وذلك بالرغم من امتلاكه للقدرات والمهارات التي تساعد على ذلك، مما يجعله يمر بحالة انفعالية لاعقلانية تُسمى بـ "العجز المُتعلّم" (Learned Helplessness).

وفي هذا الإطار أشار محمود والرفاعي (2009، 45 - 51) إلى أن العجز المُتعلّم ظاهرة نفسية لاعقلانية مركبة، تؤثر في جوانب عديدة لدى الفرد وتصنف في أربع مكونات أو جوانب ويطلق عليها البعض اضطرابات وهي: الجوانب الدافعية، والمعرفية، والانفعالية، والسلوكية. وتتمثل اضطرابات الدافعية في انخفاض الدافعية وإيقاف التعلم من خلال خفض استجابة الفرد الإرادية في المواقف التي تحتاج إلى تحدٍ، وإصدار الفرد بعض الاستجابات السلوكية مثل السلبية والتكاسل والعزوف عن المبادرة، مع ظهور استجابات واضطرابات انفعالية سلبية كالحزن والانطواء والقلق والاكتئاب وتوقع الفشل، يرافق ذلك بعض الاضطرابات المعرفية كإنخفاض تقدير الذات، وضعف قدرة الفرد على التعلم من خبرات الفشل السابقة والاستفادة من مثيرات المواقف التي تساعد على الهروب أو التجنب، مع انخفاض واضح في القدرة على حل المشكلات التي تواجه الفرد.

ولما كانت المؤسسات التربوية والتعليمية لاسيما الجامعة أكثر مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يتفاعل معها الفرد طيلة حياته؛ فإن تأثيرها يكون فاعلاً وكبيراً في عملية بناء الشخصية ونموها، وبقدر سلامة هذه البيئة الجامعية وطبيعة ومضمون الخبرات التي يكتسبها الفرد منها تنمو لديه الشخصية ذات القوي الإنسانية الإيجابية.

لذا تبرز الحاجة الماسة إلى الاهتمام بدراسة جانب مهم من جوانب العلاقات التعليمية بين الفرد بوصفه شخصية إنسانية وبين مثيرات بيئته التعليمية الجامعية التي يقع على عاتقها منع المراهق الجامعي من التعرض إلى مُغذيات الشعور بالفشل أو العجز المُتعلّم وجعله قادراً على التفاعل المثمر مع تلك المثيرات المتنوعة متغلباً على العوائق والصعوبات المرافقة لتعلّمها وتمثلها في سلوكه. الأمر الذي دفعنا إلى الاهتمام بموضوع العجز المُتعلّم إذ أنه في حد ذاته يمثل موضوعاً خصباً ومن الموضوعات الهامة على المستويين النظري والتطبيقي وهذا ما حدا بالباحثين إلى إجراء البحث الحالي.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

لما كان المراهقين الجامعيين إحدى الفئات التي قد تتعرض إلى العديد من المشكلات النفسية والأكاديمية؛ فإن من أهم هذه المشكلات والأكثر شيوعاً هي ظاهرة الإخفاق والفشل، وعند تكرار مثل هذه المواقف سوف يتردى في حماة الإحباط وسيتوقع الطالب أنه لا يستطيع اجتياز حالة الإخفاق والفشل ما دام لم

يستطيع حلها في السابق؛ إذ يعنّيه شعوره باليأس فإذا استمر هذا الشعور فسوف يصده عن أية محاولة، وهذا الاعتقاد قد تتسع آثاره ليقود إلى حالة العجز المُتَعَلَّم (الشمري، 2017، 510 - 511). وعلى ذلك، فإن مشكلة البحث الحالي تمثلت في الحاجة إلى وجود أداة قياس دقيقة لقياس العجز المُتَعَلَّم وفق نموذج سيلجمان (Seligman) لدى المراهقين الجامعيين العرب، وخاصة أن المراهقين الجامعيين - ونعني ما هم في السن من (18 - 21) سنة - هم الفئة التي تعاني من مشكلات عديدة في سوء التوافق الأكاديمي، والعزوف عن المشاركة في الأنشطة الجامعية، وانتشار ظاهرة العنف بينهم في البيئة الجامعية، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى الشعور بالاستسلام والعجز عن تغيير النتائج السلبية لهذه المشكلات. إضافة إلى أن العجز المُتَعَلَّم يعتبر من المتغيرات السيكلوجية الهامة التي تؤثر في جوانب النمو المختلفة لدى المراهقين الجامعيين الذين يمرون بتلك المرحلة العمرية الحرجة في تشكيل شخصيتهم وتطورها وبناء العلاقات الإيجابية بينهم وبين أقرانهم. وهذا ما حدا بالباحثان إلى إعداد أداة لقياس مستوى العجز المُتَعَلَّم وفق نموذج سيلجمان (Seligman) وتقنيها لدى المراهقين الجامعيين العرب حتى يسهل التعرف على أو اكتشاف الأفراد الذين يعانون من هذا النوع من العجز.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما هي دلالات صدق مقياس العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين بالبيئة العربية؟
2. ما هي دلالات ثبات مقياس العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين بالبيئة العربية؟
3. ما هي دلالات الاتساق الداخلي لمقياس العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين بالبيئة العربية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى بناء صورة عربية لمقياس العجز المُتَعَلَّم وفق نموذج سيلجمان (Seligman) والتحقق من خصائصه السيكومترية في البيئة العربية (مصر، والكويت)، وذلك من خلال دلالات عديدة منها صدق البناء بعدة أنواع، والثبات بألفا كرونباخ، والاتساق الداخلي.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي في جانبين؛ الأول نظري، والثاني تطبيقي، فمن حيث الأهمية النظرية فإن البحث الحالي يتوقع أن يساهم في التوصل إلى أداة قياس تتصف بالموضوعية، لقياس العجز المُتَعَلَّم وفق نموذج سيلجمان (Seligman) لدى المراهقين الجامعيين العرب. أما من حيث الأهمية التطبيقية فإن هذا المقياس سيُصبح له قيمة تربوية خاصة، إذ سيكون أداة قياس سهلة وسريعة التطبيق للكشف مستوى العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين بالبيئة العربية. وفي ضوء نتائج المقياس يمكن التخطيط

لوضع برامج تدخل سيكولوجي (تدريبية - إرشادية) من قبل الباحثين والمتخصصين والمعنيين بالمرافقة العربية للتخفيف من هذا النوع من العجز. وبذلك تتوفر إمكانية تصحيح مسارهم والتفاعل النشط الفعال في الجامعات وجميع مناحي الحياة وصقل شخصياتهم وإعدادهم للمستقبل بما ينعكس إيجابياً على جودة حياتهم النفسية والأكاديمية والاجتماعية.

الإطار النظري:

يُعد نموذج العجز المُتعلَّم إسهامًا جديدًا في وصف وتفسير ظاهرة العجز أو الفشل البشري التي يتعرض لها الإنسان أو يخبرها خلال رحلته العلمية (مفضل وحسن، 2015، 922).

ويُعد سيليجمان (Seligman) أول من أشار إلى مفهوم العجز المُتعلَّم، وقد أجرى تجارب عديدة على الحيوان والإنسان، ولاحظ أن العجز المُتعلَّم يظهر في سلوك المتعلمين داخل قاعات الدراسة؛ وتتضح أعراضه في الخوف من المحاولة، والقلق، والغضب، والفوضوية، والتسويف وعدم القدرة على العمل، وقصور الانتباه (Kwon et al., 2018).

ويُعرف سيليجمان (Seligman., 1975) العجز المُتعلَّم بأنه عزوف الفرد عن بذل الجهد، وإجراء المحاولات عند تعرضه للعقبات في مواقف تعليمية، أو عندما يواجه مواقف ضاغطة، حيث تعكس هذه الحالة تدنيًا شديدًا في الدافعية.

ويُعرفه سورينتي وآخرون (Sorrenti et al., 2015) العجز المُتعلَّم بأنه سلوك سلبي، يجعل الطلبة يتصفون بعدم القدرة على التعلم، مما قد يؤثر على نجاحهم الأكاديمي، على العكس من الطلبة الذين يظهرون مهارات الدافعية والتفاؤل والمثابرة أكثر تركيزًا على أداء المهام بإتقان.

وفي هذا المضمار يُنظر إلى العجز المُتعلَّم في ضوء نموذج سيليجمان (Seligman) على أنه ظاهرة نفسية مركبة، تتضمن أربعة أبعاد أو مكونات - استندت عليها البحث الحالي - هي: المُكوّن الدافعي؛ والذي يظهر في الانخفاض الواضح في الدافعية، وإيقاف أنشطة التعلم من خلال خفض الاستجابات الإرادية، والمُكوّن السلوكي؛ والذي يتجلى في إصدار بعض الاستجابات السلوكية مثل السلبية والعزوف عن المبادأة، والمُكوّن الانفعالي؛ الذي يتضح من خلال السيطرة على القلق والإحباط واليأس، والمُكوّن المعرفي؛ والذي يظهر في انخفاض تقدير الذات ومعتقدات الكفاءة الذاتية (محمود، 2005، 24 - 29؛ محمود والرفاعي، 2009، 45 - 51؛ ومحمود، 2010، 944 - 949؛ والسعيدية والظفري، 2021، 166 - 167)

وأشارت شاهين (2016، 6) إلى أن أساس العجز المُتعلَّم في ضوء نموذج سيليجمان (Seligman) هو خبرات الفشل المتكررة التي تنجم عن خروج المواقف عن سيطرة الفرد وغياب قدرته على التحكم فيها،

ولكن ما يعمل على تطوير حالة العجز بالفعل هو العزو السببي أو نمط التفسير الذي يتبناه الفرد ويعزو إليه خبرة الفشل كي يفهم الأسباب التي أدت به إلى الإخفاق المرة تلو الأخرى، حيث تتطور حالة العجز المُتَعَلَّم إذا تبنى الفرد تفسيراً تشاؤمياً لخبرات الفشل لديه، فيعزوها إلى أسباب داخلية (أي أنه هو وحده المسئول عن الإخفاق)، على عكس من يتبنى نمطاً تفسيرياً تفاؤلياً عندما يواجه مواقف الفشل، فيعزوها إلى أسباب خارجية (كصعوبة الموقف على نحو استثنائي، أو بسبب عوائق مادية، أو نتيجة لتعنت أشخاص آخرين؛ أي أنه ليس وحده المسئول عن الإخفاق) كما يقصر نتيجة الفشل على الموقف الذي يواجهه بالتحديد أو على نفس النوعية من المواقف الأخرى، أي أنه عزو نوعي، كما أنه يعتبر الفشل خبرة مؤقتة تزول بزوال أسبابها، بذلك تنخفض إلى حد بعيد إمكانية تطوير حالة العجز المُتَعَلَّم لدى الفرد صاحب النمط التفسيري التفاؤلي.

وفي هذا الشأن؛ ذكر أبو عبيد (2021، 325) أن العجز المُتَعَلَّم يُشكل خطورة بالغة على العملية التعليمية؛ كونه يخلق بيئة نفسية خصبة لإنتاج الأفكار السلبية التي تُشعر الطلبة بحالة من الإحباط وقلة الحيلة، وانعدام القدرة على التحكم بالذات، وفقدان الدافعية وضعف الثقة بالذات، والاستسلام واللامبالاة، وعدم القدرة على تحمل المواقف الضاغطة؛ مما يعيق التعلم.

ومن جملة ما سبق نخرج بنتيجة فحواها تعاضم الحاجة إلى دراسة العجز المُتَعَلَّم باعتباره مصطلحاً يشير إلى حالة الاستسلام التي يُظهرها الفرد بعد مروره بخبرات فشل متتالية؛ حيث يمثل الاستسلام الاستجابة التي تعقب الاعتقاد بتدني الكفاءة، وفقدان القدرة على التحكم بالأحداث لتحقيق النتائج المنشودة؛ الأمر الذي يستوجب علينا التصدي لهذه الظاهرة النفسية المركبة بالبحث والدرس.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

هناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين بالمرحلة الجامعية، والتي منها دراسة السيد وآخرون (2015) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العجز المُتَعَلَّم والإنهاك النفسي لدى الطالبات الجامعيات، وتكونت عينة الدراسة من (150) طالبة جامعية بكلية التربية جامعة الطائف بالسعودية، وبتطبيق مقياسي عزو العجز المُتَعَلَّم والإنهاك النفسي؛ أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العجز المُتَعَلَّم والإنهاك النفسي لدى الطالبات الجامعيات.

وأجرى أيدوقان (Aydogan, 2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العجز المُتَعَلَّم ووجهة الضبط الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (159) طالباً وطالبة بالمرحلة الجامعية، وبتطبيق مقياسي

العجز المُتعلَّم ووجهة الضبط الأكاديمي، بيّنت النتائج وجود مستويات منخفضة من العجز المُتعلَّم لدى المراهقين الجامعيين، وأن مستوياتهم في وجهة الضبط الخارجية كانت أقل من المتوسط. وقامت الناهي وعلي (2017) بإجراء دراسة هدفت إلى قياس العجز المُتعلَّم لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (723) من الطلبة الجامعيين من الجنسين بجامعة البصرة في العراق، وبتطبيق مقياس للعجز المُتعلَّم؛ أظهرت النتائج امتلاك الطلبة الجامعيين لمستوى من العجز المُتعلَّم، وأن الإناث لديهن مستوى أعلى من مستوى الذكور في العجز المُتعلَّم.

وجاءت دراسة لاندرى وآخرون (Landry et al., 2018) بهدف التعرف على العلاقة بين العجز المُتعلَّم والسلوك البيئي لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (437) من الطلبة الجامعيين، وبتطبيق مقياسي العجز المُتعلَّم، والسلوك البيئي؛ أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العجز المُتعلَّم والسلوك البيئي، إضافة إلى إمكانية التنبؤ بالسلوك البيئي بمعلومية العجز المُتعلَّم.

وأجرى الشقيفي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على مستويات العجز المُتعلَّم لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبة بالسنة التأهيلية بجامعة أم القرى بالسعودية، وبتطبيق مقياس للعجز المُتعلَّم؛ بيّنت النتائج امتلاك الطلبة الجامعيين مستوى متوسط من العجز المُتعلَّم.

وقامت سليمان (2022) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العجز المُتعلَّم ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من (571) طالباً وطالبة بكلية التربية، جامعة المنيا بمصر، وبتطبيق مقياسي العجز المُتعلَّم، ومستوى الطموح، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين العجز المُتعلَّم ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الجامعية.

وأخيراً أجرت عمارة (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين العنف الرمزي المدرك والعجز المُتعلَّم لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة من (200) طالباً وطالبة من كليات القطاع التربوي، وكليات القطاع الطبي بجامعتي دمياط وأسيوط بمصر، وبتطبيق مقياسي العنف الرمزي المدرك، والعجز المُتعلَّم؛ أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين العنف الرمزي المدرك، والعجز المُتعلَّم؛ كما أسهم العنف الرمزي المدرك في التنبؤ بالعجز المُتعلَّم لدى طلاب الجامعة.

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة يتضح ندرة الجهود العلمية المبذولة التي تناولت التحقق من البنية العاملية لمفهوم العجز المُتعلَّم وفق نموذج سيليجمان (Seligman) في سياق ثقافي عربي مختلف عن السياق الثقافي الأصلي للمقياس لدى المراهقين الجامعيين، مما شكّل لدى الباحثان الحاليان دافع للقيام بالبحث الحالي.

وفي ضوء ما تقدم يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

1. يتوفر لمقياس العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين درجة مقبولة من صدق البناء، والصدق التلازمي بالبيئة العربية.
2. يتوفر لمقياس العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين درجة مقبولة من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ بالبيئة العربية.
3. يتوفر لمقياس العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين بالبيئة العربية درجة مقبولة من الاتساق الداخلي باستخدام ارتباطات درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

المنهجية: إجراءات البحث وأدواته:

أولاً: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي؛ وهو ذلك المنهج الذي يهدف إلى وصف وتفسير ظاهرة معاصرة (خطاب، 2008، 171)؛ حيث إنه منهج البحث المناسب.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت العينة من (368) مراهقاً من الجنسين بالمرحلة الجامعية بكل من جمهورية مصر العربية ودولة الكويت، منهم (200) مصريين؛ و(168) كويتيين؛ تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (18 – 21) سنة، بمتوسط (19.86) سنة، بانحراف معياري قدره (0.73) سنة.

ثالثاً: أداة البحث:

• مقياس العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين العرب:

أعد هذا المقياس بهدف التعرف على مستوى العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين العرب، وبالرغم من توفر عدد من المقاييس التي أُعدت لقياس مستواه إلا أن الباحثان الحاليان فضلاً بناء صورة جديدة وفق نموذج سيلجمان (Seligman) في سياق ثقافي عربي مختلف عن السياق الثقافي الأصلي للمقياس تتناسب مع خصائص أفراد عينة البحث الحالي، وكذلك التحقق من خصائصها السيكومترية، وقد تم إعداد المقياس الحالي وفقاً للخطوات التالية:

1. تم الاطلاع على الأدب السيكلوجي والتربوي من أطر نظرية ودراسات وبحوث سابقة تناولت العجز المُتَعَلَّم، ومنها: محمود (1997؛ 2002؛ 2005)، ومحمود والرفاعي (2009)؛ ومحمود (2010)؛ وأكا (Akca, 2011)؛ ويالسوي وديو (Ulusoy & Duy, 2013)؛ وشاهين (2016)؛ وبريهاديا وآخرون (Prihadi et al., 2018)؛ وكو (Cho, 2020)؛ والسعيدية والظفري (2020؛ 2021)؛ وعمارة (2022)؛ وسماحي ورابي (2023).

2. كما تم الاطلاع على عدد من المقاييس المتعلقة بالعجز المُتعلَّم، منها: الفتلاوي (2009)؛ والرشيدي ومحمد (2013)؛ واعديلي والزغول (2015)؛ والضامن وسمور (2017)؛ وعيسى وأبو السعود (2018)؛ ومحمود (2018)؛ والمصري (2019)؛ والفرطوسي وآخرون (2020)؛ والطالبة والنوايسة (2022).

3. في ضوء ما سبق الاطلاع عليه من أطر نظرية ودراسات وبحوث سابقة، ومقاييس تناولت العجز المُتعلَّم بالمراحل التعليمية المختلفة، تم صياغة مفردات المقياس في صورته الأولية للعرض على السادة المحكمين، والمكونة من (40) مفردة، موزعة على أربعة (4) أبعاد هي: (البعد الدافعي، والبعد المعرفي، والبعد الانفعالي، والبعد السلوكي)، ويشتمل كل بعد على عشرة مفردات. وأمام كل مفردة خمس بدائل هي (تنطبق عليّ كثيراً جداً - تنطبق عليّ كثيراً - تنطبق عليّ إلى حد ما - لا تنطبق عليّ كثيراً - لا تنطبق عليّ إطلاقاً) ويتم تصحيح المقياس من خلال إعطاء الاختيارات السابقة الدرجات التالية (5 - 4 - 3 - 2 - 1) على الترتيب، ولما كانت مفردات المقياس جميعاً مصاغة في الاتجاه السلبي؛ فإن مدى الدرجات التي يحصل عليها كل فرد على المقياس يتراوح ما بين (40 - 200)؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى العجز المُتعلَّم في حين تدل الدرجة المنخفضة على انخفاض مستواه. ويتم تحديد مستوى العجز المُتعلَّم لدى المراهق الجامعي العربي على النحو التالي: "المستوى المنخفض من العجز المُتعلَّم: في حالة حصول الفرد على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (1 - 2.33)؛ والمستوى المتوسط: في حالة حصول الفرد على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (2.34 - 3.67)، والمستوى المرتفع من العجز المُتعلَّم: في حالة حصول الفرد على درجة كلية على المقياس تتراوح ما بين (3.68 - 5). وذلك على أساس أن طول الفئة (1.33)، وهو خارج قسمة الفرق بين أعلى تقدير (5)، وأقل تقدير (1)، على 3، والذي يمثل المستويات الثلاثة: (منخفض - متوسط - مرتفع) للعجز المُتعلَّم. والجدول (1) يوضح الصورة النهائية للمقياس (ملحق 2):

جدول (1) أبعاد مقياس العجز المُتعلَّم وأرقام المفردات المنتمية لكل بعد

البعد	أرقام المفردات	المجموع
البعد الدافعي	1، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 29، 33، 37	10
البعد المعرفي	2، 6، 10، 14، 18، 22، 26، 30، 34، 38	10
البعد الانفعالي	3، 7، 11، 15، 19، 23، 27، 31، 35، 39	10
البعد السلوكي	4، 8، 12، 16، 20، 24، 28، 32، 36، 40	10
المجموع		40

النتائج والمناقشة:

1. نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يتوفر لمقياس العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين درجة مقبولة من صدق البناء، والصدق التلازمي بالبيئة العربية".

ولاختبار هذا الفرض تم التحقق من صدق المقياس على النحو التالي:

1. صدق المحكمين:

بعد أن تم صياغة فقرات المقياس، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس، والصحة النفسية، ببعض الجامعات العربية (ملحق 1)، حيث تراوحت نسبة الاتفاق ما بين (90 – 100%)، حيث تم الإبقاء على جميع المفردات، وذلك طبقاً لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، 2012، 226). وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض المفردات، واعتُبرت نسبة اتفاق المحكمين على المقياس معياراً للصدق، وعليه فإنه يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

2 - الصدق التمييزي (طريقة المقارنات الطرفية):

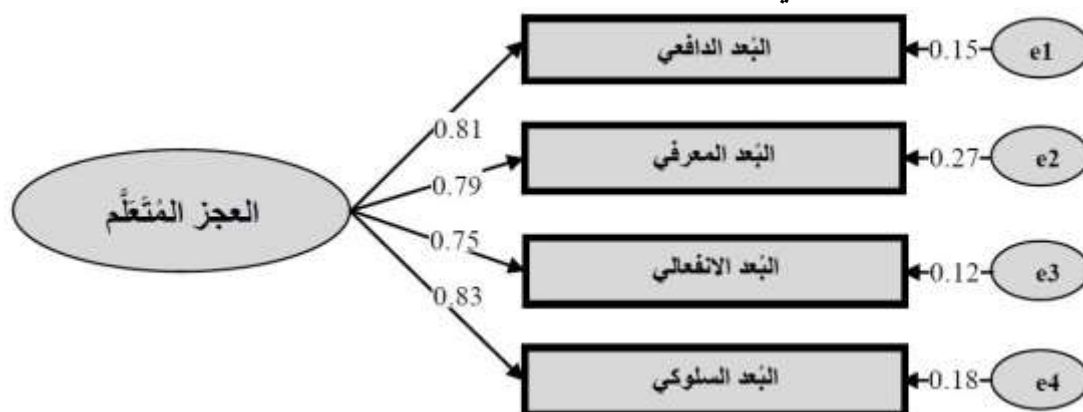
تم حساب صدق المقياس الحالي أيضاً من خلال طريقة المقارنة الطرفية التي ذكرها (أبو علام، 2003، 427)، حيث تم تطبيق محك خارجي وهو (مقياس العجز المُتَعَلَّم إعداد/ تايه، 2015)، وذلك بغرض تحديد الـ 27% الأعلى والـ 27% على المحك الخارجي، ثم تم تطبيق مقياس العجز المُتَعَلَّم المُعد والمستخدم في البحث الحالي على المجموعتين الطرفيتين وهما أعلى (99) فرداً، وأدنى (99) فرداً (27% X 368) وتم حساب متوسطات درجاتهما في اضطراب الشره العصبي باستخدام اختبار "ت" فكانت قيمة "ت" المحسوبة (5.389) للعينه الكلية، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يُعد دليلاً على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، وأُعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس.

3 الصدق التلازمي (صدق المحك):

حيث تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس العجز المُتَعَلَّم إعداد/ تايه (2015) والمقياس الحالي، اللذان طبقا على أفراد العينة الكلية (ن = 368 مراهقاً من الجنسين بالمرحلة الجامعية بكل من مصر والكويت)، وبلغ معامل الارتباط بينهما (0.81)، وهو معامل مرتفع ودال إحصائياً.

4 الصدق العاملي:

تم التحقق من صدق البنية لمقياس العجز المُتعلَّم باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis، باستخدام برنامج AMOS V26 عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لدى أفراد العينة الكلية (ن = 368)؛ وفي نموذج العامل الكامن العام تم افتراض أن جميع العوامل (المكونات الفرعية) المشاهدة للمقياس الحالي تنتظم حول عامل كامن عام واحد One Latent Factor كما بالشكل التالي:



شكل (1) البناء العاملي لمقياس العجز المُتعلَّم باستخدام التحليل العاملي التوكيدي ومن خلال الشكل (1) السابق، يمكن القول بأنه تم التحقق من صدق البنية للمقياس حيث أظهرت النتائج إن قيمة "كا²" = 4.965؛ 5.257 للعينتين (المصرية، والكويتية) على الترتيب، وهما غير دالتين إحصائياً، كما إن قيمة "كا²" لدرجات الحرية كانت = 1.289؛ 1.367 > 5، مما يدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج في الأبعاد الأربعة وهي: (البعد الدافعي، والبعد المعرفي، والبعد الانفعالي، والبعد السلوكي).

كما تم استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي أيضاً بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum Likelihood لدى أفراد العينة الكلية (ن = 368)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (2):

العوامل (أبعاد العجز المُتعلَّم)		العينة المصرية (ن = 200)		العينة الكويتية (ن = 168)	
		الاشتراكيات	التشبعات	الاشتراكيات	التشبعات
البُعد الدافعي		0.328	0.470	0.335	0.514

0.547	0.350	0.510	0.290	البُعد المعرفي
0.493	0.377	0.489	0.360	البُعد الانفعالي
0.502	0.341	0.472	0.362	البُعد السلوكي
1.791		1.852		الجذر الكامن
30.324		33.356		التباين

يتضح من جدول (2) ما يلي:

1. تشبع العوامل الأربع المكونة لمقياس العجز المُتَعَلِّم على عامل عام واحد بجذر كامن قدره (1.852) ويُفسر (33.356%) من التباين الكلي لعينة المصريين، وانحصرت التشبعات بين (0.470، 0.510)، أما في عينة الكويتيين كان الجذر الكامن للعامل (1.791) ويُفسر (30.324%) من التباين الكلي وانحصرت التشبعات بين (0.493، 0.547).
2. وجود تقارب شديد في قيم الجذر الكامن للعامل في العينتين (المصرية، والكويتية)، وكذلك في قيم التباين المفسرة بهذا العامل، وأيضًا تشبعات العوامل الأربعة للنموذج على هذا العامل، وهذا يُحقق تشابه البناء العاملي للنموذج الرباعي للعوامل للعجز المُتَعَلِّم بالرغم من اختلاف الجنسية. ويُعد النموذج مطابقًا للبيانات في ضوء العديد من المؤشرات ذكرها حسن (2016، 370 - 371) منها: مؤشر "كا²" ويكون مقياسًا مناسبًا لمطابقة النموذج لحجم عينة ما بين (100، 200) وينصح باستخدام مؤشرات أخرى في حالة زيادة حجم العينة عن ذلك، ومن هذه المؤشرات التي اعتمد عليها في هذا البحث نظرًا لكبر حجم العينة مؤشر حسن المطابقة GFI، مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI، مؤشر المطابقة المعياري NFI، مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI، مؤشر المطابقة المقارن CFI، مؤشر المطابقة النسبي RFI، مؤشر المطابقة التزايدية IFI، مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI، مؤشر الافتقار إلى حسن المطابقة PGFI وجميع هذه المؤشرات يجب أن تقع قيمتها بين (الصفر، والواحد)، حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المؤشرات إلى مطابقة جيدة، أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة. وتوجد مؤشرات مؤسسة على خطأ الاقتراب من مجتمع العينة منها: جذر متوسط مربع البواقي RMSR، جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA وتتنحصر قيم المؤشرين بين (صفر، 0.1) أما القيم التي تزيد عن ذلك فتشير إلى سوء مطابقة النموذج للبيانات موضع الاختبار.

وفي البحث الحالي جاءت قيم مؤشرات حُسن مطابقة البيانات للنموذج المقترح في ضوء الجنسية كما يوضحها الجدول (3):

جدول (3) قيم مؤشرات بيانات النموذج المقترح للعجز المُتَعَلِّم وفقاً للجنسية

مؤشرات حسن المطابقة	مصر	الكويت	المدى المثالي للمؤشر	المطابقة
الاختبار الاحصائي كا ² X ²	4.965	5.257	أن تكون قيمة كا ²	
مستوى دلالة كا ²	0.216	0.222	غير دالة احصائياً	
كا ² / درجات الحرية	1.289	1.367	(صفر) إلى (5)	√
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.812	0.841	(صفر) إلى (1)	√
مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	0.799	0.803	(صفر) إلى (1)	√
مؤشر المطابقة المعياري NFI	0.888	0.906	(صفر) إلى (1)	√
مؤشر المطابقة غير المعياري NNFI	0.825	0.865	(صفر) إلى (1)	√
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.836	0.857	(صفر) إلى (1)	√
مؤشر المطابقة النسبي RFI	0.802	0.814	(صفر) إلى (1)	√
مؤشر المطابقة الترايدي IFI	0.810	0.813	(صفر) إلى (1)	√
مؤشر الافتقار للمطابقة المعياري PNFI	0.894	0.887	(صفر) إلى (1)	√
مؤشر الافتقار إلى حسن المطابقة PGFI	0.855	0.859	(صفر) إلى (1)	√
جذر متوسط مربع البواقي RMSR	0.019	0.024	(صفر) إلى (0.1)	√
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب RMSEA	0.029	0.026	(صفر) إلى (0.1)	√

يتضح من جدول (3) ما يلي:

1. تحقق جميع مؤشرات حُسن المطابقة للنموذج رباعي العوامل للعجز المُتَعَلِّم في الجنسيتين (المصرية، والكويتية)، وكذا التقارب الواضح في قيم المؤشرات المختلفة عبر الجنسيتين.

2. تطابق البنية العالمية لمقياس العجز المُتَعَلَّم في الدولتين العربيتين (مصر، والكويت) بشكل كبير، وهذا يعني عدم اختلاف البناء العالمي لمقياس العجز المُتَعَلَّم باختلاف الجنسية.
3. إن نموذج العامل الكامن الواحد العجز للمُتَعَلَّم قد حظي على قيم جيدة لجميع مؤشرات حُسن المطابقة، حيث إن قيمة "كا²" غير دالة احصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العامل الكامن الواحد) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار (حسن، 2016، 370 - 371)، أي أن التحليل العالمي التوكيدي أكد صدق البنية للمقياس في صورته الحالية. مما يجعله صالحاً للاستخدام في قياس مستوى العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين في البيئة العربية. وبذلك يتحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

2. نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "يتوفر لمقياس العجز المُتَعَلَّم لدى المراهقين الجامعيين درجة مقبولة من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ بالبيئة العربية".

ولاختبار هذا الفرض تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا لـ كرونباخ (Cronbach Alpha)، وذلك على أفراد عينة البحث الكلية، فكانت معاملات الثبات مقبولة كما يتضح بجدول (4):

جدول (4) قيم معاملات ثبات مقياس العجز المُتَعَلَّم

م	أبعاد المقياس	معاملات ثبات ألفا - كرونباخ للمقياس	
		العينة المصرية	العينة الكويتية
1	البُعد الدافعي	0.814	0.802
2	البُعد المعرفي	0.854	0.833
3	البُعد الانفعالي	0.816	0.799
	البُعد السلوكي	0.839	0.818
	المقياس ككل	0.829	0.808

* هذه القيم دالة عند مستوى (0.01)

مما سبق يتضح من الجدول (4) أن مقياس العجز المُتَعَلِّم يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ بالبيئة العربية، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

3. نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "يتوفر لمقياس العجز المُتَعَلِّم لدى المراهقين الجامعيين بالبيئة العربية درجة مقبولة من الاتساق الداخلي باستخدام ارتباطات درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس".

ولاختبار هذا الفرض تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على أفراد عينة البحث الكلية، والجدول (5) يوضح ذلك. جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس العجز المُتَعَلِّم

م	أبعاد المقياس	معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس	
		العينة المصرية	العينة الكويتية
1	البُعد الدافعي	0.776	0.705
2	البُعد المعرفي	0.697	0.666
3	البُعد الانفعالي	0.678	0.651
	البُعد السلوكي	0.598	0.687
	المقياس ككل	0.796	0.758

*هذه القيم دالة عند مستوى (0.01)

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تجانس المقياس. وبالتالي تمتعه بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي. وبذلك يتحقق الفرض الثالث للدراسة الحالية.

التوصيات:

لعل من الملائم أن يُختتم هذا البحث بعدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تؤدي - إذا ما أُخذت في الاعتبار ووجدت طريقاً للتنفيذ - إلى زيادة الاهتمام بالأفراد ذوي العجز المُتَعَلِّم من المراهقين الجامعيين العرب، والتي ينعكس آثارها على النواحي الأكاديمية والانفعالية والاجتماعية لدى هؤلاء الأفراد، ومن ثم تحصينهم ضد العجز المُتَعَلِّم الذي يعانون منه. ومن تلك التوصيات والمقترحات ما يلي:

- 1- تدريب المراهقين الجامعيين على تنمية ثقتهم بذواتهم، ومن ثم خفض العجز المُتَعَلِّم لديهم.
- 2- عقد ندوات وبرامج تدريبية لمواجهة العجز المُتَعَلِّم لدى المراهقين بالمرحلة الجامعية.

- 3- عدم السخرية من المراهقين الجامعيين عند إخفاقهم، وتشجيعهم على تخطي الأزمات.
- 4- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث على الصورة النهائية للمقياس الحالي على بيانات عربية أوسع وعينات مختلفة.

شكر وتقدير

يتقدم الباحثان بالشكر والتقدير إلى الزميلة العزيزة الدكتورة/ أمل محمد حسن غنايم أستاذ التربية الخاصة المساعد (المشارك) بقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة قناة السويس في جمهورية مصر العربية على مجهودها المُقدم والخاص بمساعدتهما في إنجاز البحث الحالي في عدد من مراحلها.

المراجع:

- أبو عبيد، رائدة عطية (2021). تقدير الذات كمتغير وسيط في العلاقة بين أنماط الغزو السببي للنجاح والفشل والعجز المُتَعَلَّم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رفح. *المجلة التربوية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 35 (139)، 1، 323 - 369.
- أبو علام، رجاء محمود (2003). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS*. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- اعديلي، نداء؛ والزرغول، رافع (2015). نموذج سببي للعلاقات بين الغزو السببي للسلوك والعجز المُتَعَلَّم والتوافق الأكاديمي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11 (3)، 331 - 343.
- تايه، رفعة حسن (2015). العجز المُتَعَلَّم وعلاقته بالتوجهات الهدافية ونظرية الفرد الضمنية حول الذكاء. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- حسن، عزت عبد الحميد (2016). *الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل LISREL 8.8*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- خطاب، علي ماهر (2008). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية* (ط 3). القاهرة: دار النصر للنشر والتوزيع.
- الرشيد، عبد الله سالم؛ ومحمد، محمد درويش (2013). قياس وتشخيص العجز المُتَعَلَّم. *مجلة رابطة التربية الحديثة*، رابطة التربية الحديثة، 6 (18)، 183 - 201.
- السعيدية، فهيمة بنت حمد؛ والظفري، سعيد بن سليمان (2020). أثر أنماط التنشئة الوالدية في التحصيل الدراسي: نموذج وسيطي لأثر العجز المُتَعَلَّم لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، 21 (3)، 41 - 71.

- السعيدية، فهمية حمد؛ والظفري، سعيد سليمان (2021). العجز المُتعلَّم وعلاقته بأنماط التنشئة الوالدية في ضوء توجهات الأهداف كمتغير وسيط لدى طلبة الصف العاشر بسلطنة عُمان. *المجلة التربوية*، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 35 (140)، 1، 165 - 212.
- سليمان، ريهام محمد (2022). العجز المُتعلَّم وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، كلية التربية، جامعة المنيا، 37 (2)، 245 - 268.
- سماحي، عبير؛ وراحي، إسماعيل (2023). تصور مقترح لبرنامج علاجي معتمد على العلاج المعرفي السلوكي لخفض العجز المُتعلَّم لدى الفاشلين دراسيًا. *مجلة دراسات وأبحاث - المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الجلفة، الجزائر، 15 (1)، 310 - 327.
- السيد، منى حسن؛ والزهراني، نجمه عبد الله؛ وإبراهيم، أماني سعيدة (2015). العلاقة بين عزو العجز المُتعلَّم والإنهاك النفسي لدى عينة من طالبات جامعة الطائف. *العلوم التربوية*، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، 23 (3)، 1، 575 - 609.
- شاهين، إيمان فوزي (2016). منبئات العجز المُتعلَّم لدى عينة من الطلاب الجامعيين. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 47، 2، 1 - 53.
- الشقيفي، موسى أحمد (2021). مستويات العجز المُتعلَّم لدى طلبة السنة التأهيلية بجامعة أم القرى فرع القنفذة. *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، 116، 808 - 827.
- الضامن، صلاح الدين؛ وسمور، قاسم (2017). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض العجز المُتعلَّم وتحسين المرونة النفسية لدى الأطفال المُساء إليهم في المدارس الحكومية في لواء بني كنانة. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 13 (2)، 171 - 191.
- الطوالة، فاطمة أنور؛ والنوايسة، فاطمة عبد الرحيم (2022). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالعجز المُتعلَّم لدى عينة من المُخفقات بالثانوية العامة. *العلوم التربوية*، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، 30 (1)، 3، 361 - 389.
- عمارة، إسلام عبد الحفيظ (2022). العنف الرمزي المدرك وعلاقته بالعجز المُتعلَّم لدى طلاب الجامعة. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف، 195، 2، 341 - 382.
- عيسى، جابر محمد؛ وأبو السعود، شادي محمد (2018). فاعلية برنامج إرشادي لخفض العجز المُتعلَّم لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، 34 (7)، 549 - 600.
- الفتلاوي، علي شاكرا (2009). العجز المُتعلَّم وعلاقته بالأسلوب المعرفي تحمل - عدم تحمل الغموض لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية الأساسية*، جامعة القادسية، 59، 121 - 165.
- الفرطوسي، علي سموم؛ وشلال، عباس علي؛ والحميدي، علي حمد (2020). بناء وتقنين مقياس العجز المُتعلَّم للاعبين مراكز رعاية الموهبة الرياضية لكرة القدم. *المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية*، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، الجزائر، 17 (1)، 41 - 53.

- محمود، الفرحاتي السيد (1997). دراسة تنبؤية للعجز المُتَعَلَّم والتشوهات المعرفية في ضوء بعض عوامل البيئة التعليمية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة
- محمود، الفرحاتي السيد (2002). فعالية برنامج للإرشاد المعرفي في خفض العجز المُتَعَلَّم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة.
- محمود، الفرحاتي السيد (2005). سيكولوجية العجز المُتَعَلَّم (مفاهيم - نظريات - تطبيقات). سلسلة إشرافات تربوية، الكتاب الأول، القاهرة: المركز العربي للتعليم والتنمية.
- محمود، الفرحاتي السيد (2010). العجز المُتَعَلَّم "إدراك اللاقوة في المواقف المختلفة". المؤتمر السنوي الخامس عشر لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس "الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع - نحو آفاق إرشادية رحبة"، 2، 941 - 968.
- محمود، الفرحاتي السيد (2018). تقييم العجز المُتَعَلَّم لدى طلاب المرحلة الثانوية. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- محمود، الفرحاتي السيد؛ والرفاعي، صباح قاسم (2009). تحصين الأطفال ضد العجز المُتَعَلَّم (رؤى تربوية). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- المصري، أماني عزت (2019). القدرة التنبؤية لمفهوم الذات السلبية والتشاؤم والعجز المُتَعَلَّم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، 20 (3)، 303 - 347.
- مفضل، مصطفى أبو المجد؛ وحسن، ياسر عبد الله (2015). فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض العجز المُتَعَلَّم وتحسين الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي الفائقين عقلياً. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 42، 2، 911 - 1022.
- الناهي، بتول غالب؛ وعلي، آية عبد الأمير (2017). العجز المُتَعَلَّم لدى طلبة الجامعة. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، 42 (5)، 71 - 94.
- الوكيل، حلمي أحمد، والمفتي، محمد أمين (2012). أسس بناء المناهج وتنظيماتها (ط 5). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- Akca, F. (2011). The Relationship between test anxiety and learned helplessness. *Social Behavior and Personality*, 39(1), 101-111.
- Aydogan, H. (2016). A psycholinguistics case study: the relations of learned helplessness, locus of control, and attitudes towards English with academic success. *Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi*, 17 (3), 178-184.
- Cho, H. (2021). The effect of Effect of learned helplessness on the adaptation to college life. *Regulations International Journal of Police and Policing*, 6, 10-15.
- Kwon, S., Walker, D., & Kristijansson, K. (2018). Shining light into dark shadows Of violence and learned helplessness: peace education in south Korean schools. *Journal of peace education*, 15 (1), 24 -47.

- Landry, N., Gifford, N., Milfont, T., Andrew, W., & Steven, A. (2018). Learned helplessness moderates the relationship between environmental concern and behavior. *Journal of Environmental Psychology*, 55, 18-22.
- Prihadi, K., Tan, CH., Tan, R., Yong, P., Yong, J., Tinagaran, SH., Goh, CH., & Tee, Y. (2018). Mediation role of locus of control on the relationship of learned-helplessness and academic procrastination. *International Journal of Evaluation and Research in Education*, 7 (2), 87-93.
- Seligman, M. E. (1975). Helplessness: on depression developments, and death. San Francisco: Freeman.
- Sorrenti, L., Filippello, P., Costa, S., & Buzzai, C. (2015). A psychometric examination of the Learned Helplessness Questionnaire in a sample of Italian school students. *Psychology in the Schools*, 52 (9), 923-941.
- Ulusoy, Y., Duy, B. (2013). Effectiveness of a Psycho-Education Program on Learned Helplessness and Irrational Beliefs. *Educational Sciences: Theory and Practice*, 13 (3), 1440-1446.

Psychometric Characteristics Of The Concept Of Learned Helplessness According To The Seligman Model From A Constructive And Emphatic Perspective In The Arab Environment

Soliman Abd El-Wahed Yousef¹, Huda Mallouh Al-Fadhli²

¹phd In Educational Psychology, Faculty Of Education, Suez Canal University, Egypt

²department Of Psychology, Faculty Of Social Sciences, Kuwait University, Kuwait

Abstract

The current study aimed to investigate the factorial structure of the learned helplessness concept according to Seligman's model in an Arab cultural context., including (200) Egyptians; and (168) Kuwaitis; Their chronological ages ranged between (18-21) years, with an average of (19.86) years, with a standard deviation of (0.73) years. The current scale of the researchers was applied to them, using confirmatory factor analysis using the AMOS VS26 program, and discriminatory validity (through the peripheral comparisons method), and correlative validity (criterion), and by calculating Cronbach's alpha stability, and by calculating the internal consistency through Pearson's correlation coefficient between the degree of remoteness and the total score of the scale, the results indicated that the structure of the concept of learned helplessness- as measured by the Seligman scale- consists of four "components" factors: (the motivational component, the cognitive component, the emotional component, and the behavioral component), and that this quadruple structure of the learned helplessness concept has a good

match with the data, in addition to the psychometric efficiency of the scale that allows its use in detecting the learned helplessness among Arab university adolescents of both sexes.

Keywords: Learned helplessness, Seligman model, Factorial structure, Psychometric characteristics, Adolescence.